ما تزال تستخدم حتى اليوم إلى فئات رئيسية تمثل طرقاً من التواصل هي:

١- التواصل الشفهي. ٢- التواصل اليدوي.

وكذلك لغتان للإشارة هما:

١- لغة الإشارة الإنجليزية. ٢- لغة الإشارة الأمريكية.

ويمكن حصر الأنظمة المختلفة المتعلقة باللغة والتواصل مع الصم في فئات أساسية، نوضح ذلك فيما يلي:

*** الإنجليزية الشفهية Oral English**

وهي اللغة الإنجليزية في شكلها الشفهي المستخدم من قبل السامعين، وهناك طريقتان تستخدمان مع الأطفال الصم وتعتمدان على التواصل الشفهي، وهما:

١- الطريقة الشفاهية / السمعية The Aural / Oral Method

وتستخدم الكلام وقراءة الشفاه في التواصل بين الطفل والمدرس، أو الطفل والأب والأم، وهذه الطريقة تتطلب الاستخدام المبكر والمستمر للمعينات السمعية عالية الجُودة والتدريب السمعي .

٢- الطريقة الحسية The Ocoupedic (Unirensery) Method

وهي تشبه الطريقة الشفاهية السمعية من أجل استغلال ما لدى المعاق سمعياً من قدرات سمعية.

وبذلك يتضح أن تنمية المهارات السمعية والكلامية هي أساس الطريقتين نحو التعلم الكلامي للأصم، والذي سوف يتيح له بداية تنمية أشكال لغوية كلامية، ثم يتبع ذلك أشكال لغوية كتابية بالرغم من أن هذه الأشكال اللغوية تنمى بطريقة أبطأ بالمقارنة بالأطفال السامعين (Quigley & Paul, 1984).

٣- الكلام المرمَّز (التخاطب بالكلام أو الإشارة Cued Speech)

هو نظام لأوضاع اليد حول الوجه لتمييز الأصوات الكلامية التي تتشابه في مخرجها على الشفاه، أو لتوضيح الأصوات الكلامية التي لا ترى بوضوح خلال التواصل الشفاهي مثل Bat, Mat, Pat. حيث إن كل صوت كلامي له وضع لليد